Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فـــى الـغـــــار

خرج رسول الله (ﷺ) وأبو بكر إلى غار ثور ، ويقع جنوب مكة على بعد حوالى خمسة كيلو مترات ، وأدرك كفار قريش أنه فر من مكة ، فأعلنوا عن جائزة ثمينة قدرها مائة ناقة لمن يأتى به حيًّا أو ميتًا ، وتسابق الشبان من المشركين ، وألقت قريش بأقوى فتيانها بحثًا فى الطريق من مكة إلى المدينة ، كلٌّ يحاول الظفر بالجائزة ، حتى وصل بعضهم إلى الغار ، وأصبحوا بحيث لو نظر أحدهم تحت قدميه لرأى الرسول (ﷺ) وصاحبه أبا بكر (رضى الله عنه) .

ولكن العناية الإلهية قامت بدورها الخارق للعادة ، وظهرت من المعجزات فى هذه الآونة ما يجعل العقل البشرى يسجد أمام عظمة الخالق البارئ سبحانه وتعالى .. ولقد ضربت العنكبوت على باب الغار ، ونسجت خيوطها وأقامت عُشَّها ، فلما وصلوا إليه . قال بعضهم : إن عليه العنكبوت قبل ميلاد محمد ، فانصرفوا قال ابن سعد فى طبقاته الكبرى : أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا عون بن عمرو القيسى أخو رياح القيسى ، حدثنا أبو مصعب المكى قال : أدركت زيد بن أرقم وأنس بن مالك والمغيرة بن شعبة فسمعتهم يتحدثون أن النبى (ﷺ) ليلة الغار ، أمر «الله» شجرة فنبتت فى وجهه فسترته ، وأمر «الله» العنكبوت فنسجت على وجهه فسترته ، وأمر